الإتحاد الأوروبي يُعلن انتهاء أزمة الغواصات مع واشنطن

اعتبر وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، في واشنطن أن الأزمة الفرنسية – الأميركية التي أثرت على العلاقات بين الولايات المتحدة وبروكسل «انتهت»، ورحب بتعزيز التعاون عبر الأطلسي.

وقال للصحافيين غداة لقائه نظيره الأميركي أنتوني بلينكن: «لن نلح مراراً وتكراراً على مشاكلنا، علينا تجاوزها والتطلع إلى المستقبل».

وأضاف: «وقعت حادثة، وكان هناك بعض سوء الفهم، وكان هناك نقص في التواصل، وقد قيل كل هذا بالفعل». وتابع: «لقد انتهت، فلنمضِ قدماً، ولنبدأ العمل معاً بشكل أوثق».

وكان بوريل قد أعرب في سبتمبر (أيلول) عن «تضامن» الاتحاد الأوروبي مع فرنسا في الأزمة غير المسبوقة مع واشنطن.

وبدأت الأزمة مع إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن عن تحالف جديد في منطقة المحيطين الهندي والهادي مع أستراليا والمملكة المتحدة، أدى إلى نسف عقد ضخم للغواصات بين باريس وكانبيرا. وقد نددت السلطات الفرنسية بما اعتبرته «طعنة في الظهر» و«خيانة للثقة».

وتوصل الرئيس بايدن ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون أخيراً إلى اتفاق لمحاولة استعادة الثقة.

وقال جوزيب بوريل (الجمعة)، إنه «من الواضح أن الرغبة في التعاون وبناء شراكة أكثر توازناً هي،

بالنسبة لكلا المعسكرين، حجر الزاوية في هذه الشراكة الجديدة».

ورحب بقرب إطلاق حوار أميركي – أوروبي حول الأمن والدفاع، ولكن أيضاً بالقرار الذي أعلنه، الخميس، مع أنتوني بلينكن بإجراء «مشاورات رفيعة المستوى حول منطقة المحيطين الهندي والهادي» نهاية العام.

ويضاف هذا الحوار إلى النقاش الجاري بين الاتحاد الأوروبي وواشنطن حول الموقف تجاه الصين، الذي من المقرر عقد الاجتماع المقبل له في ديسمبر (كانون الأول).